

## الأصول في النحو

عَنْ مِثَالِ الْفَعْلِ فَالْوَجْهُ أَنْ لَا أَبْنِي مِثْلَ هَذَا كَمَا أَنْهَ لَوْ قِيلَ لِي : كَيْفَ  
تَبْنِي عَلَيَّ مِثَالِ ( كَابُلٍ ) مِنْ ( ضَرَبْتُ ) لَمْ يَجْزُ أَنْ أَبْنِي .  
وَقَالَ الْأَخْفَشُ : ( أَوْعُلَّسَّةٌ ) مِنْ رَمَيْتُ ( أَرْمُوسَّةٌ ) وَتَقُولُ فِي مِثَالِ  
دُرَجَّةٍ ) مِنْ ( رَمَيْتُ ) : رُمِيَّةٌ وَجَمِيعٌ مَا ذَكَرْتُ لَكَ مِنْ هَذَا الْمَثَلِ بِبُنْيِ  
مِثْلًا عَلَيَّ أَنْ الْحَرْفَ الْأَوَّلَ مِنْهُ سَاكِنٌ وَتَقُولُ فِي مِثْلِ ( عُرْضُنَّةٌ مِنْ )  
رَمَيْتُ : رُمِيَّةٌ وَتَقُولُ فِي مِثْلِ ( صَمَحْمَحٌ ) مِنْ ( رَمَيْتُ ) : رَمِيْمًا  
وَتَقُولُ فِي مِثْلِ ( حَلِيلٌ ) مِنْ ( رَمَيْتُ ) : رَمِيْمَاءٌ وَلَوْ قَالَ قَائِلٌ : ابْنِ لِي  
مِثْلَ بَكْرٍ مِنْ يَدٍ قُلْتَ لَهُ : إِنَّ الْعَرَبَ لَمَّا أَرَادَتْ هَذَا الْبِنَاءَ جَاءَتْ بِهِ  
مَنْقُوصًا وَإِذَا أَتَمَمْتَهُ فَلَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ تَتَكَلَّفَ لَهُ ذَلِكَ لِتَرْيِهِ  
كَيْفَ يَكُونُ لَوْ تَكَلَّمُوا بِهِ قُلْتَ : يَدِيُّ أَثْبَتَ الْيَاءَ وَأَعْرَبْتَ لِأَنَّ رَسَّهُ مِثْلُ ( طَابِي )  
فَإِنْ قَالَ لَكَ قَائِلٌ : ابْنِ لِي مِنْ يَاءٍ مِثْلُ ( بَكْرٍ ) قُلْتَ : لَيْسَ فِي أَسْمَاءِ  
الْعَرَبِ اسْمٌ فَاؤُهُ وَعِنْيُهُ وَلامُهُ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَإِنْ تَكَلَّفْتَ ذَلِكَ عَلَيَّ قِيَاسَ كَلَامِهِمْ  
قُلْتَ : يَيْيُّ يَأُ هَذَا جَمَعْتَ بَيْنَ ثَلَاثِ يَاءَاتٍ كَمَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فِي تَصْغِيرِ ( حَيْيَّةٌ )  
حِينَ قُلْتَ : حَيْيَّةٌ وَهِيَ فِي هَذَا أَقْوَى مِنْهَا فِي ( حَيْيَّةٌ ) لِأَنَّ الْيَاءَ الْأُولَى  
فِي مَوْضِعِ الْفَاءِ وَهِيَ فِي تَصْغِيرِ ( حَيْيَّةٌ ) فِي مَوْضِعِ الْعَيْنِ وَمَوْضِعُ الْعَيْنِ أَوْعَفُّ مِنْ  
مَوْضِعِ الْفَاءِ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ ابْنِ لِي مِنْ يَاءٍ مِثَالِ ( جَعْفَرٍ ) قُلْتَ : ( يَيْيُّ )  
وَلَوْ بَنَيْتَ مِثَالِ : فُعْدُورٍ لَقُلْتَ : يَيْيُّ تَحْذِفُ